

المصدر: الأهرام المسائي

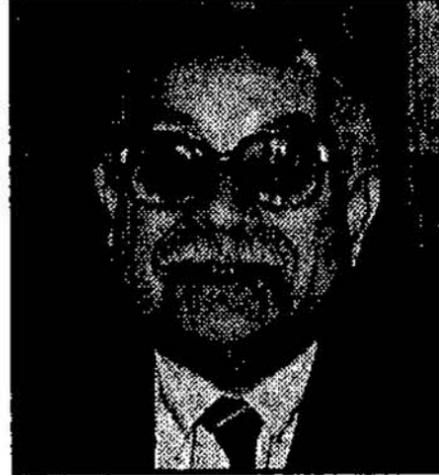
التاريخ: ٥ يوليو ١٩٩٥

## رئيسا لجنتي الشئون العربية والدفاع بمجلس الشعب «للأهرام المسائي» مصر لن تقبل المساس بحصتها من مياه النيل على النظام السوداني أن يعي أننا لن نقبل التهديد بأي شكل



كمال هنري

السودانية على اسقاط نظام الترابي - البشير خلال المرحلة القادمة مؤكداً أن ذلك هو الحل الأمثل لانتشال الشعب السوداني من الضياع وفقدان الأمل. وأشار الدكتور عويضة إلى أن شكاوي النظام السوداني ضد مصر أمام مجلس الأمن هي من أجل كسب الرأي العام في السودان الذي يرفض هذا الأسلوب مؤكداً أن منطقة حلايب مصرية مائة في المائة وهي قضية لا تتحمل أي شك طبقاً للاتفاقيات الدولية الخاصة بالحدود بين مصر والسودان. وأكد أن مصر لها مطلق الحرية في الحفاظ على حدودها والأمن القومي على منطقتنا الجنوبية في ظل الأوضاع الإرهابية بالسودان. وأشار الفريق كمال هنري بادير رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب إلى أن النظام السوداني في مرحلة تخطيط معربا عن دهشته من تصعيد السودان للأموار، خاصة بعد أن أعلنت مصر أكثر من مرة أنها لا تقبل أبداً أي تحديات سواء بالنسبة للمساس بمياه النيل أو الأمن القومي المصري. وقال: إن موضوع المياه يمثل قضية حياة أو موت، ومصر لا يمكن أن تسكت على وجه الإطلاق، مشيراً إلى أن مصر لن



د. طلبة عويضة

بمختلف مؤسساته وأحزابه مشيراً إلى أن الجبهة الإسلامية لا تمثل بأي حال من الأحوال الشعب السوداني ولا تعبر مطلقاً عن الأغلبية، وأن المظاهرات التي يدعي النظام السوداني أنها تؤيده هي مظاهرات مفتعلة وليس لها أي أساس من الصحة. وقال: إن الترابي - البشير يمثل نظام حكم السودان بالحدود والنار وقد أذل الشعب السوداني، وأستولى على كافة الأموال بالسودان ولا توجد أي موازنات بالدولة وأن الشعب السوداني يعيش في حالة يرثى لها حيث أنه لا يجد قوت يومه وأصابته الأمراض الخطيرة. وأوضح الدكتور طلبة عويضة أن اقتصاد السودان كله حالياً في يد الجبهة العملياتية الإرهابية والانفاق على عصابات التدريب على العمليات الإرهابية داخل المعسكرات. وقال: أنني أخشى أن تكون هذه العمليات قد اخترقت المؤسسات وأجهزة الدولة مشيراً إلى أن ذلك أدى إلى انهيار الاقتصاد السوداني بأكمله ولم يعد هناك أي مستقبل للشعب السوداني في ظل هذا النظام الفاسد. وأعرب الدكتور عويضة إلى عن تفاؤله بقدرة الشعب السوداني والمعارضة

أكد رئيسا لجنتي الشئون العربية والدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب أن النظام السوداني لا يستطيع أن يلعب بموضوع المياه، لأنه يعلم أن هذا الموضوع يتعلق بالأمن القومي لمصر، وأن مصر لن تسكت على المساس بالأمن القومي لها. وفي تصريحات خاضتها للأهرام المسائي، قال: إن مصر لن تطلق الحرية في الحفاظ على حدودها، وعلى الأمن القومي وأن على النظام السوداني أن يعي أن مصر لها علاقاتها المحددة ومبادئها الراسخة ولن تقبل التهديد بأي شكل. وأكد الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن النظام السوداني لا يستطيع أن يهاب بمياه النيل لأنه يعلم تماماً أن هذا الموضوع هو بمثابة الأمن القومي لمصر، ويعبر عن مصر لن تسكت على وجه الإطلاق بالمساس بالأمن القومي لها بأي شكل من الأشكال. وقال: إن نظام الترابي - البشير فيه خطورة لأنه قائم على التعصب والهوس مشيراً إلى أن الترابي ترعرع وتربى منذ الصغر على أيدي الإنجليز وهو يعلم تماماً ماذا صنع به الإنجليز في السودان؟ وأكد أن الترابي لا يكره شيئاً في الدنيا كلها مثلما يكره مصر اتريبه مع الإنجليز، وانضمامه لحزب الآلة التي لم يكن على وفاق مع مصر، ولأنه قد وصل إلى وقال الدكتور عويضة: لن تكون هناك أي علاقات طيبة بين مصر والسودان طالما أن الترابي موجود على رأس النظام السوداني، لأن الطريق سوف يكون مسدوداً أمام تحسين العلاقات، مؤكداً أن الأمر يتطلب ثورة من الشعب السوداني، ومن خلال مساندة كافة القوى المعارضة لاسقاط هذا النظام خاصة الترابي الذي يمثل رأس الأفعى في السودان. وأوضح أنه من أول يوم تولي الحكم في السودان نظام الترابي - البشير كانت هناك خطورة كبيرة على الشعب السوداني